[646] تتجاوز إلى ما لم تر، ثم صحت يا أمير المؤمنين ! إن هؤلاء قد احتقنوا (1) دمي، فا ا في دمي، قال: فرتقت (2) عينا زياد واحمر وجهه، وقال: يا أمير المؤمنين ! أما إن أحق ما حق القوم فليس عندي، ولكني رأيت مجلسا قبيحا، وسمعت نفسا حثيثا وانتهارا، ورأيته متبطنها. فقال عمر: رأيته يدخل في فرجها كالميل في المكحلة (3) ؟. قال: لا. قال أبو فرج: وروى كثير من الرواة أنه قال: رأيته رافعا رجليها، ورأيت خصييه مترددين بين فخذيها، ورأيت حفزا شديدا، وسمعت نفسا عاليا، فقال عمر: رأيته يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة ؟. قال: لا. قال عمر: ا أكبر، قم يا مغيرة إليهم فاضربهم، فقام المغيرة إلى أبي بكرة فضربه ثمانين (4) وضرب

_____ (1) كذا، في المصدر: احتقروا. وهو الظاهر. (2) في شرح النهج: فترنقت. (3) في المصدر: أرأيته يدخل ويخرج كالميل في المكحلة ؟. (4) في (ك): ثمانين جلدة. _____